عـدد ٤٧ (السنة الاولى) — ٢٥ صانتيما 25 CENTIMES — N° 47 (Première année)

الـوزير
EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية اصلاحية عمومية اسبوعية *

اسست في رجب ١٣٣٨ — فريل ١٩٠٢

* اصول المواد *

المقالة الافتتاحية	المراسلات الاصلاحية
الاحوال الاسلامية	الافكار الخصوصية
الاحوال المحلية	المتكررات الاقتصادية
الاحوال الافاقية	التراجم الحقية
الاحوال الاجنبية	المقتبسات الاستطلاعية
النشويات الخيالية	المقتطفات الادبية
الفكاهات الحكمية	النفائس الشعرية
الدرجات التقريطية	الاعلانات العمومية

TAIEB BEN AISSA
Directeur – Rédacteur – Gérant

DIRECTION : Souk Es-Seraïria, 13, 15
TUNIS

* الاشتراكات *

داخل الايالة عن سنة سلفا «٢٠» فرنكا Tunisie un an d'avance 20 fr.
خارج الايالة عن سنة سلفا «٢٥» فرنكا - 25 — Etranger

* المراسلات *

تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة ولربما تنقح

* الوصولات *

لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء المدير وطابع الجريدة
الطيب بن عيسى

* الاعلانات *

ننشر مجانا المصالح العامة وبالثمن الزهيد المصالح الخاصة
ولا تكون الا بالصحيفة الاخيرة

الادارة
سوق السرايرية ١٣ - ١٥ بتونس

يوم الاثنين ١١ رجب ١٣٣٩ — ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب — Lundi 21 Mars 1921

حول تسويـة المرتبات

ادرك التونسيون ان هناك فرقا بينهم وبين زملائهم من الفرنسويين بل الاجنبين ايضا مثل الايطاليين في المرتبات والجرايات والاجور بوجه عام فاخذوا يبحثون عن السبب فلم يجدوه بينما هم يقومون بالجزء الاعظم من العمل غالبا والنصيب الاوفر احيانا مع كفاءة وخبرة ان لم تكن مماثلة لمقدرة ولياقة زملائهم فلربما تفوق في بعض الخصوصيات التي منها الاطلاع التام على الحالات العمومية التونسية والوسط الاجتماعي بهذه البلاد نتيجة معرفة لغة الشعب والخبرة بعوائد وطباع افراده وهذه الملكة يمتاز بها ابن الوطن على اقرانه في كل حين وهي تفيد الادارات العامة الفوائد المحسوسة وكذلك الشركات العظمى والمعامل الكبرى لان التفاهم بواسطة اولائك المحصلين على لغتين في الغالب يجر اجزل الارباح العامة .

فجميع الموظفين والمستخدمين بالشركات والمشاريع العمومية والاجراء بالمصانع يلزم اعتبارهم بمثابة واحدة اذا اختلفوا في الجنس واتحدوا في العمل حتى يكون الاجر متساويا وان كان ولا بد من التفضيل فيكون ابن الوطن هو الاولى اسوة بنظامات جميع الحكومات التي تراعي الوطنيين وتميزهم على غيرهم في كثير من الحالات

نعم لا نريد تفضيلنا على معاشرينا الافرنسيين واصدقائنا الرسميين ولكن نريد ان تكون لنا صفة تماثلهم في الحقوق والمعاملات وكثير من الصور لان الاستئثار ليس من شيمنا الا اننا لا نرضى بان نكون محتقرين ومعتبرين في منزلة منحطة ونحن ابناء اولئك الاشبال الذين عمر التاريخ بمجدهم المؤثل

واملنا العيش على وفاق دائم مع جميع العناصر وان يمحى كل ما يدعو الى الريب في صدق ضمائر كافة رجال السياسة بالحكومة المحلية واول خطوة تجتاز في سبيل تحقيق تلك الامال هي الشروع في اجراء وسائل التساوي في المرتبات بين الموظفين التونسيين والافرنسيين بالادارات وشبهها مثل الشركات والمعامل لا سيما اذا تحققنا ان ذلك من برنامج الحكومة والسياسة الجديدة التي تنوي اتباعها وايضا التي يؤيدها جناب العميد حيث يقول :

« اما مسالة التساوي في المرتبات فهناك نصوص تبين ان من نوايا الحكومة فصلها بالوجه المرضي لكم . وسابذل ما يمكنني من الجهد في اتمام ذلك »

ولربما كانت تلك النصوص التي يعنيها مبنية على القاعدة المشهورة « اذا اتحد العمل يتحد الجزاء »

ومن حسن السياسة ان تمتلك عواطف الموظفين التونسيين بمساواتهم لزملائهم في المرتبات التي يتقاضونها والمنح التي ياخذونها والاعانات التي يمنحونها مقابلة غلاء المعاش وعند ازدياد المواليد وكذلك مساواتهم ايضا في الترقيات والتدرجات حسب التراتيب والنظامات الجارية على اقرانهم شبرا بشبر وذراعا بذراع

وهذا السلوك هو معيار العدل الذي نسعى في الحصول عليه جهد الاستطاعة بهذه البلاد ولا شي امر من اعتبار الوطنيين غرباء في بلادهم محرومين من الامتيازات التي نالها غيرهم كما كان وقع في الماضي غلطا من سوء الصنيع

وان طبقة الموظفين هي اقرب من كل هيئة الى الحكومة فمن باب الانصاف تقدير اخلاصهم في الخدمة وانقطاعهم للشغل ونصحهم في العمل حق قدره ومراعاة صدق ولائهم للحكومة باتم معنى الكلمة

اجل تعتمد عليهم لانهم يمثلون الحزم والاخلاص والامانة والاستقامة

وان العفة والنزاهة التي اظهرها معظم الموظفين التونسيين في الماضي والحاضر توجب لهم الالتفات بنوع خاص ومن المخيب ان تضطرهم الخصاصة الى مد ايديهم لما في ايدي الناس بعد ما قاسوا اشد المضايقات في ازمة غلاء المعاش المفجعة مع ارتفاع اثمان جملة الحاجات واللزوميات في آن واحد

ومن العار ان تنتاب الخصاصة من يشغلون المناصب التي توجب عليهم حفظ شرفهم وصيانة حرمتهم من التداين والاقتراض ثم اكل اموال الناس ثم التجري على استحلال الحرام نتيجة الاحتياج

وان الحكام العدليين مثلا يكونون عرضة للشبهات متى كانوا مديونين لارباب الدعاوي من المرابين لانهم ان طبقوا الفصول بعدل اما ان يعرضوا انفسهم الى الاخطار حيث يفتحون بابا لمطالبتهم فيما تخلد بذممهم من الديون او يظلمون من اقيمت ضدهم الدعاوي الباطلة ابتغاء مرضاة انفسهم ، ومن المعلوم ان فصول القانون يشابه بعضها بعضا وتطبيقها يكون حسب اجتهاد الحكام الذين من وظائفهم الميز بين الفروق في التطبيقات فلا عجب ان كان عوزهم المالي يدعوهم الى التطبيق حسب اغراضهم ومصالحهم ولو فرضنا ان الامانة غلبت عليهم فهم على كل حال معرض للشبهات

وليس من الاصابة ان تتدارك مسالة التساوي في المرتبات بالتنزيل من الرتب وجعل المستخدمين التونسيين في درجة ثانية والفرنسويين في درجة اولى كما سمعنا اخيرا ان ادارة المحافظة بصدد تحضير مشروع يقتضي خفض رتبة البوليس التونسي الى معاون وجعل البوليس الفرنسي هو البوليس وان يحوز على هذه المرتبة بمجرد انخراطه في سلك اعوان المحافظة وان يكون المترجم برتبة كاتب معاون والكاتب الاول هو الفرنسي من اول وهلة يدخل فيها لدار الكومبسار

وهذا النظام لا ينسحب فقط فيما سمعنا على المستخدمين الجدد بادارة المحافظة ولكن يعم جميع القدماء ايضا ولو خدموا مدة ثلاثين عاما ورغما عن استغرابنا لهذا الصنيع الممقوت المشروع العقيم فاننا لا زلنا نبحث جد الآن واذا كان ذلك صحيحا فيا لهذا الامر من اسوء الوقع واعظم التاثير وانها لسنة سيئة بدات بها ادارة المحافظة توصلا الى ابقاء كان على ما كان والتشبث بشبه النظامات العتيقة الفاسدة

بينما يطلب المستخدمون الالتفات لحالهم ومساواتهم باقرانهم وتامينهم على الضروريات من وسائل الحياة

ومثل هذا النظام من شانه ان يعطل لهم الزيادات في المرتبات ويبقيهم على نحو ما كانوا بالامس منه يشتكون ومن الاحتياج يتوجعون فضلا عن احتقارهم بتنزيلهم من مراتبهم التي كانوا عليها وانتسبوا اليها

والخلاصة ان مساواة الموظفين اعم من كونهم تونسيين او فرنسويين في المرتبات وتعديل اجور العملة بالنسبة الى الشركات مثل بون قالمه والترامواي وغيرها من شركات المعادن والمصانع الكبرى

واذا وازى الدخل الخرج تؤمن العواقب ويرتاح الناس من اخطار الاحتياج ومذلة الاحتقار عند التفضيل والتبجيل والتساوي تاخذ الامة في طريق الاعتبار

(الطيب بن عيسى)

الاحوال الاسلامية

حالة مالية الاناضول

عادت المجادلة في المسالة الشرقية ولا ريب ان حالة تركيا الحاضرة والمستقبلة اهم ابواب هذه المسالة ولكن الاشاعات الصادرة في هذا الموضوع لا تطابق الحقيقة فيعتقدون بجميع انحاء اوروبا وامريكا تقريبا ان تركيا الملية اصبحت عرضة لاقبح الفضائح وان حكومتها انما هي حكومة لصوص

ومن المعلوم ان حل كل مشكل يتوقف على صحة اصوله ووضوحها فالمسالة الشرقية التي بذل ساسة الغرب قصارى جهدهم في فصلها بدون تحصيل على نتيجة لا يمكن حلها ما دام الفكر العام الاوروباوي يسترشد من لا يستشاق بصدقهم ولذلك كتبت حكومة الاناضول على نفسها ارشاد اوروبا على الحقيقة بحسب ما في وسعها وما تسمح به الظروف

فلاقناع اوروبا ببطلان الارشادات التي اجتنتها نرى من المفيد ارشادها على مالية حكومة الاناضول اذ لا ريب ان حالة المالية ببلاد اهم ما يشعر بحالتها العامة . فنقول ان حكومة الحزب الملي التركي التي مركزها بانقرة عازمة على اقتناء قواها الحيوية من وسط الامة نفسها . فان ماليتها اصبحت على احسن حال والمداخيل واردة بكيفية مستمرة ، ورغما عن الاخبار الكاذبة التي يبثها اعداؤنا فان المتوظفين يتقاضون مرتباتهم قبل حلول الشهر

وقد تيسر الى مدبري شؤون انقرة تعيين ميزانية يصرف اهمها في شؤون قسم الدفاع الملي . كما ان الجيوش الملية الناشطة المنظمة قد قامت بواجباتها اتم قيام والحكومة تجتهد في وضع ميزانية اكثر اعتدال من سابقتها ولا ريب انها ستظفر بالنجاح بوسيلة الضرائب التي تنوي توظيفها على الثروة حتى يمكن خدمة الارض والعملة ان يعيشوا عيشا يسيرا فبهاته الصورة تكون المالية على حالة زاهرة ويرضى الفلاحون والعملة . وفيما عدا ذلك فان النقصان المذكور لا اهمية له اذا اعتبرنا مالية سائر الدول حتى المنتصرة منها فقد اصابها نقص مزعج

جيش لاناضـول

لازال الفكر العام الاوروبي معتقدا ان الاناضول ارض تحت سيطرة ملوك خرافة « الف ليلة وليلة » وابطالها والسبب في ذلك هو انتشار اخبار لا اساس لها اذاعها بعضهم على تركيا الملية . ولتفنيد هذه الدعاوي الباطلة وتكذيبها بكيفية شافية مدققة راينا من المناسب ان ناتي ببعض ارشادات عن القوات الملية التركية :

ان الحركة الملية التركية هي حركة شعبية محضة . ومن المعلوم ان كل حركة من هذا القبيل لابد ان تلاقي عند تكوينها مصاعب شتى ولا يمكنها ان تكون محكمة ومنظمة

والاناضول الجديد الذي طالما برهن على انه في قيد الحياة لم يشذ على هذه القاعدة المطردة فكانت قواته مبدئيا متركبة في اغلبيتها من طوائف غير منظمة تطوعت للقتال ورائدها الوطنية الحقة ومقصدها الوحيد طرد العدو من اوطانها . فشنت الغارة بنشاط حربي زائد يناسب بسالة الامة التركية المتأصلة فيها الشجاعة من غابر الازمان . ومن المعلوم ايضا ان هذه الطوائف لا تميل الى النظام العسكري الذي لابد منه لتسيير الجيوش كما يلزم

ولذلك رات الحكومة الملية لزوم ابطال الطوائف الغير المنظمة المعروفة « بالقوات الملية » وادماجها تدريجيا في الجيش النظامي

وهكذا راينا ان اهم هذه الطوائف اي طائفة « درجي عفة » التي كانت مبغوضة من اليونانيين

اكثر من غيرها لما فعلته معهم في واجهة ازمير على عهد الحركة الملية الاولى وقمع حلفها، واما رئيسها فانه طلب منه ان يرتاح مما قاساه في حروبه التي دامت فوق السنة وفارق خطته محفلوا بالاكرام واعتراف الامة له بالجميل

هذا وان القوات التركية الحالية عبارة عن جيش جرار متركب من فيالق مطيعة لقوادها الذين هم من احسن القواد ودرجة تعلمها العسكري يضاهي احسن جيوش الحكومات الاجنبية . نعم انها لم تحصل على كل لوازم الجيوش التامة الموجب ولكن النشاط والقناعة تينك الامرين الذين عرف بهما الجندي التركي قامت وستقوم في المستقبل مقام ما خص من اللوازم الاولية . . . . .

ولما اتى النواب الفرنساويون الى (انقرة) للمفاهمة مع الحكومة الملية في شان بعض مسائل ادعوا ان الجيوش التركية التي في الواجهة الكيلكية كانت جيوشا غير منظمة ليست مترسمة بزي خاص ، فاجبيوا بان ذلك يدل على ان هناك امة قاطبة قامت على ساق الجد لطرد الهاجم على بلادها ، وانها اسرعت الى الواجهة منبثة بحماس وطني بدون التفات الى التزي بلباس رسمي خاص وان ثيابها الحالية تقوم مقام ذلك .

فاقتنع النواب الفرنساويون بهذا الجواب الحسن وحقيقة ما هي اهمية الزي الرسمي الخاص امام الغضب العام الذي اعترى امة قاطبة ضد من هجم على وطنها من الاجانب وازاء اكاليل النصر التي توجت بها راسها ؟ . . . . . .

الهجوم اليوناني الاخير

جاء من انقرة (مقر الحكومة الكمالية) ان الهجوم اليوناني الاخير الواقع في جانفي لم يكن هجوما فجئيا بل كان متوقعا خصوصا بعد خيانة ادهم وانضمامه الى اليونانيين . والنتيجة السلبية المخزية لهم التي كانت خاتمة مشروعهم كانت في الحسبان ايضا . فاليونانيون بعد ما قضوا عدة ايام وهم مجدون في السير التقوا اخيرا بالجيوش الكمالية قرب قرية (عين عونو) التي كانت بجانب الحصون التركية . وبعد ان دام القتال مدة ثلاثة ايام في ارض سهلة انتهى بانهزام العدو شر هزيمة وكره فارا . وباشرت خيالة المليين القتال وتبعت الجيوش اليونانية التي كانت تفر مختلطة الصفوف وبدون ادنى نظام . نعم ان هذا الانتصار الباهر من الوجهة الحربية ولكن اهميته ادبية اكثر منها مادية . فالكيفية التي باشر بها الجيش التركي القتال اعظم من ان تمدح وتدل على ان الضباط والجنود مصممون على طرد الاجنبي الهاجم على وطنهم . هذا وان المقاتلات المقبلة ستكون بحول الله سببا في انتصارنا انتصارا نهائيا لان العدو الذي بذل جهده الاخير في هذه المقتلة اطلع بنفسه على حالتنا وكيف هي

واننا نتحقق من الآن انه لا يعود الى التجول في اوطاننا خصوصا بجيشه القانط الآيس المتشتت اما الفكر العام الاجنبي فلا بد له ان يعلم

اولا ـ ان هذا القتال هو اول قتال قامت به الحكومة الملية بجيوش منظمة وهو يبين قوة الجيش التركي الجديد

ثانيا ـ ان حالة العسكري التركي الادبية لا يخفى عليها الدهر

ثالثا ـ ان الجيش الملي الذي انتصر هذا الانتصار الباهر غدا تكوينه قادر على مقاومة كل هجوم مقبل ومستحيل بحاوله الاعداء

رابعا ـ انه بناء على ما ذكر سيكون بحول الله الانتصار النهائي حليف الاتراك

مؤتمر الشرق الادنى

قالت جريدة المقطم المصرية انجبت تركيا من اقطاب السياسة رجالا لا يقلون في مقدرتهم وكفاءتهم عن القواد العسكريين الذين نبغوا في سلطنة آل عثمان لما كانت جيوشها تغزو فتصل الى اسوار فينا . ولا يزال شيوخ هذا الزمان وقراء التاريخ من شبانه وكهوله يعجبون بدهاء عالي ورشيد وفؤاد ومدحت . ولو كان هؤلاء الوزراء واشباههم في ممالك دستورية ذات حكومات نيابية لكان فوزهم عظيما واثرهم في التاريخ خالدا ولكنهم وهم رهن اشارة فرد ما استطاعوا ان يواصلوا المساعي السياسية على وتيرة واحدة فيتمكنوا من دفع التيار الذي كان يدهم تركيا من الشمال ويهددها من الغرب ويجدد النزاع القديم بين الشرق والغرب

وكانت خاتمة ذلك العصر في تاريخ السياسة عقد مؤتمر برلين الشهير الذي كان بعد فاتحة عصر جديد لتركيا تنهض فيه نهضة حديثة تسترد بها جانبا عظيما من مجدها السابق وتوطد اركان سلطتها على قواعد الاحكام التي رات اوربا انها خير ما يستعان به على حفظ حياة الشعوب ولكن سلاطين تركيا نسوا وصايا عالي ورشيد وفؤاد ولم يلقوا من الشعب معارضة لهم في خططهم حتى كانت ثورة ١٩٠٨ التي نهض فيها الشعب مطالبا بحقوقه الدستورية وما عقبها من الحوادث السياسية والحربية العظيمة مما لا يزال عالقا باذهان قراء الصحف

وقد امتاز الشعب التركي بشدة الاحتفاظ بقوميته ومظاهر هذه القومية على اختلاف انواعها سواء كان ذلك في بيزنطية العاصمة او في الاناضول مهد نشوئه السياسي او في البلدان التي احتلها كالبلقان او التي حكمها كالولايات العربية والارمينية . ولم يضعف فيه روح القومية بتوالي القرون فكان له من قوة هذا الشعور ما انقذه من المخاطر الكثيرة التي استهدف لها بعد ما خسرت دولة آل عثمان شوكتها العسكرية التي كانت ترتعد فرائص اوربا منها فكانت تركيا تنجب في القرن التاسع عشر رجالا يدافعون بكل ما اوتوا من دهاء وحكمة وقوة وصبر ولين عن هذه القومية تارة باساليب السياسة وطورا بالسيف ولا زال تاريخ حرب اليونان وكريت وغيرهما محفوظا في بطون التاريخ منقوشا على صفحات الاذهان

فلما خدعت تركيا هذه المرة وخاضت الحرب وخرجت منها خاسرة ظن معظم الناس انها ايلة الى الاضمحلال لان روح القومية هذا الذي سرى في الغرب والشرق هاج في صدور الشعوب الغربية عن الترك والتي خضعت لحكمهم مئات السنين فقام العرب والارمن والروم يطالبون بالانفصال عنها وبعدون العدة لانشاء حكومات اهلية فكان من امرهم مع دول اوربا ما هو معروف فان هذه الدول اغضت الطرف عن ارمينية النائية الكثيرة المخاطر والشديدة الافتقار ايضا الى المعونة المادية والادبية وقصدت البلدان السهلة المنال فخلقت بوجودها فيها مشاكل جديدة ستكون اعقد من مشاكلها السابقة تحت الحكم التركي

ولكن الروح التركي لم يمت والامم لا تصاب بالعقم مرة واحدة كما قلنا في احدى مقالاتنا السابقة عن مصطفى كمال وحكومته

يتبع

الاحوال الاسلامية

سفر لوطر

في الاسبوع الماضي سافر الى باريس مسيو دو لاشريار رئيس جمعية المقاتلين الفرنسويين وبمعيته محسن زكرياء رئيس القسم العربي كان (حيث ان الجنود صاروا لا يعترفون برئاسته ولا بهيئة ادارته ما لم يجدد الانتخاب حسب المكتوب المضمن الذي ارسلوه في طلب عقد اجتماع عام واعادة الانتخاب) وبمرافقته مصطفى بن سعيدان (خليفة طبربة الآن) وبصحبته بوزيان (احد السواقط بسوسة) والغرض من هذا السفر على ما يقولون هو المشاركة في وضع الاكاليل على قبور العساكر المجهولين بمقبرة باريس

ولكن الذي شاع وذاع وماتت به الاسماع ان القصد غير ذلك وهو بذل المساعي المذكورة لمصادرة المطالب التونسية والعبث بالاحباس الخاصة كالحل ثم التقسيم على سواقط الحرب حسب المبدأ الذي صدع به محسن زكرياء بعد ان املي عليه . . . ولاقى مسعاه كل معارضة وخيبة ولم يزل حباطه معلقا بالاذهان ونص الاف الامضاءات لا تزال محفوظة عندنا من قدماء العساكر وسواقط الحرب من الذين قاموا محتجين وخطابه من الناكرين واذا احتاجت الحكومة الفرنسية الى الاطلاع نوجهها لها لتتحقق عواطف الجنود المحبوبين نحو الامة ونحو دستورها ونحو الزعماء المصلحين لا الذين يدعون الزعامة كذبا وزورا وما هم من المكانة في شيء والفكر العام لا يستنبقهم لثبوت طمعهم وتضاعف آمالهم وتجسم خدمتهم لمصالحهم الشخصية

ولكن الحمد لله الذي جعلهم لا يتجاوزون عدد اصابع اليد الواحدة ولن يتجاوزوا ابدا ما دام صنيعهم مرموقا بعين الاحتقار والاستخفاف من الامة اولا ومن عقلاء رجال الحكومة ثانيا

هذه كلمتنا في هذا السفر لذلك الوطر والمستقبل كشاف وعلى كل فانا بالمرصاد من الارتجاعيين ولو من وراء البحار حتى يعلو صوت الاصلاح بفرنسا كما علا بتونس ويكون الفوز حليف الغيورين الصادقين

وهذا نص البرقية التي ارسلها مجلس الادارة الوقتي (لجمعية قدماء العساكر بتونس) الى جمعية قدماء العساكر المركزية بباريس :

نيابة عن الالف والخمسة وستين مقاتل مسلم الذين احتجوا على التصريحات السياسية التي فاه بها زكرياء رئيسهم سابقا تلك التصريحات التي هي مضادة لقانون الجمعية الاساسي ونيابة عنهم اولئك الذين قدموا اعتراضاتهم ضد ابعاد زكرياء ومن معه بصفة نواب عن المقاتلين المسلمين لدى اخواننا الفرنسويين بقسم باريس لتمثيلهم يوم الحفلة الكبرى التي ستقام على ضريح الجندي المجهول ونيابة عنهم ايضا نعلن ان كل ما عسى ان يقوله زكرياء ومن معه ضد المطالب السياسية التونسية بدل شواهد اخلاصنا للوطن الذي ارقنا في سبيله دماءنا هو مضاد لاحساساتنا

وسلام عليكم من الذين تربطكم واياهم عواطف قلبية وتحية للبطل المجهول الذي قتل دفاعا عن اشرف المقاصد

بالنيابة عن مجلس الادارة الوقتي
الرئيس
الهادي القباش

الجمعية الخلدونية

فكرة ترقية المشاريع القديمة والعروج بها الى اسمى الغايات التي وضعت لاجلها اصوب من فكرة احداث المشاريع الجديدة والسير بها في سبيل التقدم التدرجي حسب سنن النشوء والارتقاء ضرورة ان حاجيات المشيدات هي دون لزوميات المحدثات

ومن المشاريع التي مضى على تاسيسها ربع قرن « الجمعية الخلدونية » وناهيك بمدرستها من معهد علمي عصري كان في الماضي مورد الضمآن وكعبة التفنن في الرياضيات وقطب دائرة العرفان

وان خريجي الخلدونية القدماء لا ابالغ ان قلت انهم ارقى طبقة متفكرة ناهضة عالمة وانهم منتشرون في اطراف المملكة التونسية لانارة العقول وتثقيف الاذهان وازالة الغشاوة عن الابصار وتربية ملكة التفكير وتقوية السواعد على العمل بحزم وجد ونشاط وكد واجتهاد في معترك الحياة الاقتصادي

وكان منبع تغذيتهم واحد وهو روح المرحوم المبرور الاستاذ البشير صفر تلك الروح الطاهرة والنفس الزكية المخلصة الصادقة سرا وعلانية

نعم هو ركنها الاعظم وبوفاته فقدت المدرسة الخلدونية اكبر كفيل مغوار على مركزها في حاضرها ومستقبلها ولكنه خلف ابناء مجد اصيل ورجال عمل جزيل وهم الذين تستنجد بهم الخلدونية في انتشالها من الضعف المخطر والمرض المخيف وهي امهم التي ربت فيهم عواطف البر والاعتراف بالجميل واجب عليهم

اجل تطابهم وتخصهم بالطلب حيث انهم يعرفون مزاياها ويتحققون فضلها عليهم وبالاحرى تعمم طلبها ايضا على ابناء الوطن العزيز جميعا كي يمدوها بما في طاقتهم ويساعدوها بما في استطاعتهم ولا يغفلون عن مصالحها طرفة عين

وبما ان مجلس ادارتها قرر في هذه السنة تاليف هيئتين من عموم المشتركين اولهما تتكفل بتنمية المالية والثانية تتعهد تضعيف كمية الكتب الموجودة بالمكتبة فالامل ان اللجنتين تلاقيان كل مساعدة وتنشيط من الشعب عموما ومن تلامذتها الذين لا ينكرون فضلها عليهم خصوصا

وقد اجتمعت كل لجنة مرتين في الاسابيع الفارطة والرجاء ان تعرض الاراء العالية على مجلس ادارة الجمعية الخلدونية

وعلى كل فاهل الهمم العالية لا يتاخرون عن بذل اقصى مجهوداتهم في مد يد الاعانة للهيئتين سواء بالانخراط في سلك المشتركين او بالتبرع على صندوق الجمعية او باهداء الكتب او بعرض الارشادات النافعة والملاحظات المفيدة التي تهم هذا المشروع الجليل

والمظنون انه لا يغيب على الاذهان ان المال قوام الاعمال فاذا اراد العموم ترقية الدروس الى درجة اعلى فهذا العمل يتوقف على المال واذا ارادوا زيادة دروس اخرى جديدة فهذا الصنيع يحتاج الى المال واذا ارادوا اصدار مجلة الخلدونية فهذا المشروع يحتاج المال واذا ارادوا كل شيء فهو ينتج بعد تنمية ما في الخزينة

وعليه فالدور الاعظم في احياء الخلدونية هو تابع لتنمية المال وتضعيف عدد الكتب وتوفير وسائل الترقية ومعدات التقدم المحسوسة

فالى الخلدونيين اقدم هذه الملاحظات من خلدوني مثلهم والى الوطنيين اعرض هذه النصائح من وطني مثلهم والنجاح على الله

معمل الدخان

كل يوم نسمع عن هذا المعمل ما يسوءنا من الصنيع الذي يجريه المكلفون بشؤونه نحو عامة مستخدميه القدماء من المسلمين الذين ينفقون على عيالهم وابنائهم في اشد ازمة الغلاء وصعوبة اقتناء الحاجيات والضروريات

وآخر ما تحققناه ان ادارة المعمل رفتت من الخدمة يوم ١٦ الجاري اثنا عشر نفرا من القدماء العارفين الذين لم يرتكبوا موجبا للطرد سوى ان بعضهم ادلى بحجج تثبت الزيادة في الاجور بازدياد الانجال واحضر عقد الصداق وبطاقات الولادات لما طلب منه ذلك حتى لا تزيد لهم في الاجور ودليل حسن سيرتهم ان المعمل سلم لهم اوراق النظافة وشهد لهم بالسلوك المرضي يوم الخروج (١٦ مارس الجاري) في حين ان اولئك من القدماء الذين ترسموا رسميا

نعم نسمع ما لا يرضينا عن هذا المعمل كل يوم وذلك لانه رفت من الخدمة في عام ١٩٢٠ فقط نحوا من مائتي اجير قديم ذي عيال وعوضهم بصغار السن الحديثي العهد بالخدمة والناقصي الخبرة بالصناعة والعديمي الدراية بالنسبة الى القدماء وذلك لكون اولئك العارفين يتقاضون الاجور كاملة واذا ضم اليها ما زيد بخصوص غلاء المعاش فقد ينوب الواحد منهم يوميا قدرا ربما يبلغ الاثنى عشر فرنكا وبخلاف ذلك القاصرون الصغار فانهم ياخذون دون الثلاثة فرنكات في اليوم

وهذا هو السبب نفسه الذي دعى ادارة المعمل للاعلان فوق الصحف باحتياجها الى عملة صغار السن كي تعوض بهم الكبار وتربح الاموال الوافرة

وما درت ان لاولئك القدماء عليها حقا وان المقادير التي عينت لهم كانت بصفة قانونية عادلة وان حرمانهم من اجتناء ثمار كدهم وسرعتهم وخبرتهم هو محض ظلم وجور وتعد على الحقوق العامة

وهل يكون هذا جزاء من يخلص في عمله وينصح في صنعه ويتقن شغله ؟ ام ادارة المعمل تريد ان تمس الحقوق الشرعية اذا رات من وراء ذلك تقتيرا ماليا وتفضيلا في ميزانيتها ؟ فعسى ادارة المعمل ان تثوب الى رشدها وترجع الى الطريق المستقيم

مساعي مستراية

علمنا ان بعض اناس كانوا يطوفون بالعاصمة ويجمعون الاعانات باسم مشروع خيري ويعطون للدافع عريضة ليمضي بها بعد ان يسلم ما تسمح به نفسه ابتغاء وجه الله ولذلك استربنا هذه الاسعافات التي لم يسمع بها ارباب الصحف ولو كان للخيرية مجرت بالطرق الاعتيادية كالطامات والمقتطعات ولو كانت لعمل نافع لعلم به الناس ولو كانت خالية عن الدسائس والحيل لما جعل الامضاء هو المقصود بالذات وعلى كل حال فاننا نحذر العموم من الوقوع في شراك المصائد

صدى الساحل

تعززت الصحافة الصادقة الوطنية بهذه الجريدة التي صدرت بعاصمة الساحل (سوسة) واتخذت لنفسها خطة قويمة في تاييد المطالب الشرعية وقد طالعنا عددها الاول بمزيد الدقة فالفيناه يرسم لهذه النشرة طريقة مثلى ومنهجا اصلاحيا مستقيما فنرجو لها الرواج والنجاح

فاتحة سعادة

بعد عصر يوم الخميس قبل الماضي احتفل بجامع الزيتونة الاعظم لقراءة فاتحة زواج الشاب المهذب المتطوع السيد المنجي المنكبي على كريمة الفاضل الماجد السيد محمود محسن الامام الثالث بالجامع المذكور وحضر هذا الاحتفال اهل المجلس الشرعي وجم غفير من العلماء والاعيان . فنسال الله تعالى ان يجعلها فاتحة السعادة الابدية

اعظم نكبة

تزلزل ركن العلم واندكت معالم التقى بوفاة قطب نقطة العالم الكبير والاستاذ الشهير الشيخ محمد بن ابراهيم الذي ملا صيته الافاق وكانت شهرته بالعلم والعمل جديرة به لا كالذين يشتهرون بالعلم وما هم منه في شيء بل ربما لم يشموا لهرائحة ويتنعتون بالورع وما هم منه في شيء بل ربما يظهرون ما لا يخفون والله اعلم بما يضمرون اما هذا الشيخ المرحوم فقد كان يعرف الحق ويقول الحق ويدعو للحق يعلم ويعلم ويحرض على التحصيل بدرك حقيقة الدين الحنيف الخالي من البدع والاوهام والاعتقادات الضالة ويدعو بما علمه الله ولا يفرق في الحق لومة لائم

ولاقل من شهر حضرت بمجلسه (مدة اقامته بالعاصمة للتداوي من المرض الذي مات بسببه) فعرفت مكانة الرجل وادركت سعة اطلاعه وتحققت قوة حجته وبراهينه المبنية على الرسوخ في العلم فرزئته كبرى وخطب موته عظيم رحمه الله ورزق عامة المسلمين جميل الصبر عليه

كوكب هوى

في رثاء فقيد العلم الشيخ محمد بن ابراهيم بن عمر الشريف النفطي خاتمة الحفاظ والمحققين

الله اكبر ان الكون قد فجع * وهد ركن من الاسلام فانصدع
الله اكبر ان العلم قد درست * دروسه ومن الغبراء قد رفعا
الله اكبر ان البرق قد نضبت * انهاره وغمام الدمع قد هملا
موت الهداة مصاب لا نظير له * اذ السم يعم كل من سمعا
وما تساوى هداة الناس في عظم * فالشمس اعظم ما في الافق قد سطعا
ان الخطوف على قدر المصاب بها * تصلي الفؤاد وتبقي الجسم منصدعا
وموت اعلم من في الارض كلهم * محمد ادهى خطب في الورى رتعا
نجل المجد ابراهيم من شهدت * له الفحول بان العلم قد جمعا
يمثل الحشر يوم الدفن مشهده * كل امرئ فيه ثوب الصبر قد خلعا
للناس فيه نحيب هاجه نكد * يمشون فيه كان الصور قد قرعا
كل النفوس تمنت ان تفاديه * لكن حكم القضاء الفذ قد منعا
يا موت مالك عجلت الرحيل به * ولم تذر لعباد الله من نفعا
من للدروس وتطهير النفوس ومن * يبدي خفايا علوم كل ما شرعا
من للمشاكل من كل العلوم اذا * ما اغلقت عن عقول كل من برعا
من للمساكين والجيران ان حرموا * او لم يصانوا وعهد الله قد قطعا
ناقت له ضرة الدنيا فما فتئت * تدعو بتعجيله والله قد سمعا
قد سار في حلل التقوى تزينه * لله في مقعد صدق له اتسعا
وغادر الناس في حزن وفي اسف * حتى الحسود سواد الليل ما هجعا
فاي جفن عليه ما اراق دما * واي قلب عليه لم يذب جزعا
واي نفس عليه لم تضق ذرعا * تكاد تلحقه يوم النوى هلعا
لولا تذكر ان الله يجمعهم * يوما يفوز به كل امرئ خشعا
لفارقت كل نفس جسمها عجلا * حتى كان فناء الكون قد وقعا
يا خاتما لحفاظ العلم في زمن * نكاد نفقد فيه العلم والورعا
غادرتنا والصدور منك حافلة * بكل علم تحاكي الروض ان ينعا
فاسرج البين فيها النار فالتهمت * انوارها بعدما زرع الهدى نجعا
نفديك بالنفس والاموال من عدم
لو كان يرضى رسول الموت حين دعا
نور الاهي ضريحا ضم اعظمه
وقدس الروح واسمع فيه من ضرعا

محمد الشافعي بن محمد الشريفي النفطي

يوم الاحد

نشرت جريدة (لا ديش تونيزيان) مقالا تحت امضاء الحكيم الدنفزلي بين به اكثر الاخلاقي المحدق بابناء المسلمين الذين يطوفون بشوارع البلاد تكاسلا وعادة لاجئين الى الشحاذة والمقامرة والسوقة وخسران الوقت الثمين . فتلتصق باولئك الاطفال المخذولين انعس المفاسد ويتعلمون جميع الرذائل فلا تنطق افواههم الا بافبح الكلام ويصبحون جنود جيش الجريمة المقبل ويكون السجن منتهاهم المحتوم حيث تهيئهم خلط الضلال والفساد ليصيروا من الاشقياء »

كل ذلك تؤيده المشاهدة ويشكو منه كل خبير باحوال البلاد ولكن ربما وقفت موافقة العموم هناك ولم تلازم الحكيم عند بيانه لطريقة العلاج وغايته . فاما طريقته فتقتضي احداث جمعيات خاصة تاوي الاطفال وتلقنهم مبادئ القراءة والصناعة . فان كانت هذه الوسيلة سهلة التصور فانها متعذرة الانجاز نظرا للموانع المالية التي لا تخلو منها المشاريع الخاصة الاسلامية واما الغاية التي رسمها الحكيم فتقتضي تحضير الاطفال ليكونوا « خدما ذوي دراية وصدق وقناعة تقر بهم عين العائلات الفرنسوية والاسلامية » وذلك شبيه بتاسيس مدرسة للعبودية وغير خفي ان عصرها قد انقضى .

والصورة الوحيدة لتدارك الامر قد ذكرها الاصلاحيون وحبذ نداهم الشعب كله وهي : التعليم الاجباري !

يوم الاثنين

دل الاحتفال بانتهاء عيد المرفع بالحارة الفرنجية على نظام وذوق واستقامة نادرة المثال وهجم المتفرجون على المقاعد فاضطر الكثيرون ممن دفعوا اسعار تذاكر الجلوس الى الوقوف والصبر . . . ان لم نقل للملاكمة والكفاح . ثم ان بعض العربات المزينة بقصد اشهار تجاري محض قد نالت المكافاة عوض ان يقتضي من اصحابها مقابل النفع الذي يرجونه من رواج بضاعتهم . وبناء على ان سنة هذا العيد المحاربة بالازهار فان المقتصدين كانوا يختارون انتقاءها من الارض عوض اشترائها من البائع ولو الحقوا الاذاية بمن انحدرت بها على وجهه

ولما كان محصل الاحتفال معدا الى المساعدات الخيرية فلا غرابة ان انتظرنا نتيجة التوزيع لنعلم ما ينوب المشاريع الاسلامية لان جميع الاجناس قد شاركوا بحضورهم في تكوين المداخيل

يوم الثلاثاء

زار جناب المقيم العام الجمعية الخيرية الفرنسوية فالقى على مسامعه رئيسها خطابا بين به مبدا المشروع ونظامه ذاكرا ان فكرة تاسيسه نشات عن المشاكل الاقتصادية والسياسية الواقعة في سبيل احداث المساعدة العامة بالايالة على الصورة المتبعة بفرنسا (يعني التي يستفيد منها كل فقير بقطع النظر عن جنسه

واما المشاكل الاقتصادية فعذر اوهى من بيت العنكبوت لان صرف الاموال بواسطة جمعية خاصة ليس من اسباب نموها . واما الموانع السياسية فقد يدعو التصريح بها الى الخجل اذ كانت نتيجتها اجراء اعانات الحكومة على نسبة مدهشة وهي

٣٠٠٠٠ فرنك للجمعية الخيرية الفرنسوية

٥٠٠ فرنك للجمعية الخيرية الاسلامية !

يوم الاربعاء

وقع افتتاح النادي الفرنسوي العربي داعيا الى ائتلاف قلوب العناصر المتساكنة بالايالة .

على انه استهل بنتيجة عجالة فاجرى العمل من اول يوم بقاعدة الحرية والمساواة والاخاء . . . امام المسكرات حيث ان شرب الخمور مباح لكل جنس بما ادخل السرور على عشاق السكر وتمت ليلة الاحتفال وفق رغائب اولئك السكيرين من اول الليل الى اخره

ونحن نريد جمعية تضامنية في السراء والضراء توحد عواطف التونسيين والفرنسويين وتجمع كلمتهم وتزيل بقايا سوء تفاهمهم وتنشر الاخلاق الاسلامية والاداب الفرنسوية وتلقي المسامرات والمحادثات السياسية والاقتصادية وتدعو الى التاخي بالمجاملة والمشاعر السامية بطريقة اصلاحية مثلى يرتضيها العقلاء واصحاب المدارك السامية

يوم الخميس

لا شك اننا في عصر يقظة واقتضاء كل ذي حق حقه فكل طبقة من طبقات المخلوقات رات من المروءة ان تقف وقفتها الملائمة . فكان اليوم موعد باعة « الديش » اولئك المساكين الذين يطوفون الشوارع على مر الايام والليالي مترنمين باسماء الصحف ويقاسون شدائد الطقس والعباد فتراهم تحت قذائف المطر وبين لفحات الرياح يتقفون اثر العربات ويحتملون شر الاذايات

فاولئك قد اعتصبوا على جريدة « الديش » غرموالين بقصرها البلوري وصبغتها الدولية . وسبب اعتصابهم تاخر بروز الجريدة منذ تغير حجمها . فكانوا يضطرون لطول الانتظار فينقصهم من البيع المعتاد . ولم نر اكثر مناسبة من ان يدعوا الجريدة في انتظارهم اذا كان السن بالسن والعين بالعين

يوم الجمعة

جاء بصحيفة تريدون : « ان تفريق السلط لم يقع اعلانه ولكنه موجود بالفعل تقريبا »

وهذه حجة جديدة يجدر بان تقابل بسؤال يماثلها . فان كان المسمى حاصلا لماذا ترتعد الفرائص من ذكر الاسم الدال عليه حتى يستقر سوء التفاهم بين المتباحثين ؟ ولكن تريدون قد احترز بقوله « تقريبا » ولعل المعنى ان السلط متفرقة ما لم يحدث ما يوجب خلطها كمصلحة سياسية او استعمارية فتكون النتيجة ان السلط مختلطة وان تريدون اثبت ما كان يريد نفيه وهذا شان السفسطيين .

يوم السبت

اثناء زيارة جناب العميد الى قاعة المصنوعات الفنية اعرب رئيس مشيخة قرطاجنة عن رغبته في اباحة دخول الجوامع الى السواحين الاجانب مدعيا ان هذا التحجير ليس من العقائد الاسلامية فاجابه جناب العميد بانه لا يشاطره هذا الراي ذاكرا ان حكومة الجمهورية كتبت على نفسها ملازمة التسامح نحو الاديان واحترام جميع المعتقدات احتراما مطلقا . نعم يا جناب العميد لقد اصبت في جوابك فان هذه المسالة كانت سببا لايجاد التشاحن في الماضي بينما نحن بصدد ازالة كل دواعي الاختلاف والاحاجة بنا الى احداث احقاد وضغائن قلبية بين الاجناس التي يجدر بها التعارف على صفاء وولاء

المورخ

شارب الخمر

(١)

اني لاتعجب والله ان ارى الحق يقوم مقام الباطل وان ارى الانسان يسعى لما يضره وهو يعتقد فيه المنفعة والدواء فكم من مرة سمعت من الناس ان الخمر يقوي ويشفي عدة امراض

***

مررت ذات يوم بالطريق فرايت رجلا سقط على الارض واجتمعت حوله جماعة من المتفرجين لم تكن اعترته جنة حينما ذكروا عليه وانما هي نوبة عصبية . ولن سالتني من سببها اقول لك ان الخمر تشنج الاعصاب فلا غرابة اذا ان اعترت شاربها تلك النوبة . . . . والمصاب ان تعتريه بخط الرتل او على قارعة الطريق فيصير عرضة للسيارة والعربة وبقية العجلات والمركوبات فتكسر له الرجل تارة واليد طورا

وهكذا قد جرى لصاحبنا قبل اجتماع الناس حوله فقد مرت عليه سيارة قطعت له رجلا وذهبت في سبيل حالها ولما استيقظ من دهشته قال باكيا : لو لم اشرب الخمر صغيرا لم تكن لتقطع رجلي اليوم وربما قطعت الثانية غدا ولكن اصحاب السوء يغرون بالانسان فينقاد اليهم طائعا

ثم خبر الناس جمعية الصليب الاحمر فاتوا ونقلوه للمعالجة فتبعتهم لارى ماذا يكون من امر المجروح وقد سادني حاله كثيرا

فسالت الطبيب عنه فقال لي انه يستحيل شفاء مرضه العصبي وسيستمر المرض في اعقابه الى ان تنقرض العائلة

***

الا ايها الرجل المسكين قد جنت عليك اناس فجنيت على نفسك وكنت تذهب بالطريق خائفا مذعورا قائلا ان كل حين ذاتيك فيه نوبتك وكم من مرة روعت اقاربك وكم من مرة بكت امك دموعا مرة ولو علم ابناؤك ما يترقبهم غدا من النصيب لبكوا اناء الليل واطراف النهار لسوء طالعهم حالة اسيفة والله وتلك عواقب الخمر

في ليلة من ليالي الشتاء وقد عصفت الرياح واشتدت همهمتها وتراكمت بالسماء اسحبة ممطرة وقد جرت من مائها بالارض سيولا وكنت لا ترى نورا حينئذ الا حينما يومض البرق او تسقط الصاعقة عند ذاك خرجت بالطريق لحاجة اقضيها وما شهدت بها سوى بعض البائسين والفقراء يفتشون عن ملجا وكسرة وقد بخل الغني واقفل ابوابه امام كل زائر مسكين ورايت في ظلام ذلك الليل الحالك بعض السكارى يجولون بالطريق ولا اريد ان اصف لك ايها القارئ الكريم حالتهم فالكل يعلمها ولكن اصف لك ما بحانة مررت بها في سبيلي . . . . ترى بابا صغيرا حقيرا واذا نظرت ما بداخله تشاهد بيتا واسع الارجاء به من الاقذرة والمتاندات ما ينيف عن الثلاثين قد جلست حولها عدة عملة عند خروجهم من العمل بتلك الساعة المتاخرة . واما الخمار فهو رجل قصير القامة نقرا على وجهه الكبت

والشرور ولو ابدى لتلك البشاشة كل حين وقد اعلنت زوجه دكان المشروبات والمسكرات وهو ينهرها و يامرها بحنق ان تشرع فيما لديهما من الشغل وقد علقت على الجدران انواع اعلانات معامل الكحول وكل معمل يشكر بورقاته تفوق صنعته وعند دخولك المكان تتنفس رائحة كريهة وهواء غير نقي وترى نورا ضئيلا يمثل نور الفضيلة بافئدة السكيرين ....

وان من بين اولئك التعساء من تنتظره زوجه واولاده بالدار ليعود لهم بالرغيف . ومنهم من ليس له سوى قليل الدراهم يصرفها هناك و يعود حقيرا للبيت الحقير فان عاتبته حليلته ضربها ضربا شديدا وان لم تعاتبه ذاقت مر العذاب وتبيت في كلا الحالين على الطوى

ومنهم من له اطفال صغار قد ترددوا اطمارا بالية يطوفون بالنهار في الانهج والازقة ليطلبوا من المارة دانقا او ليلتقطوا فواضل السكارات فيدخنوا بها وقد تعلموا مذ نعومة اظفارهم ان لا يحترموا الاقارب وغير الاقارب وقد شاهدوا الاب يشتم الدين فاقتفوا اثره وما اشبههم بالعقارب سامية يقودها الجهل والرذيلة وقد ذبوا على تلك الحالة مذ دبوا على الارض وما الذنب في ذلك لهم ولكن للاب الذي لم يرسلهم للمدرسة ولم يراقب اعمالهم ومن حرفاء الحان من عاد للدار سكرانا فلامه ابوه فتشاجر معه فسقطت كلمة من ابيه كانت لعنة عليه . . .

وان سالتني ما بالحانة ايضا اجيبك ان بها كل خطب جسيم ومصاب عظيم ففيها الفقير يجد رواجا والغني احتياجا وخصومها الاحمر يذيب الذهب الاصفر ويصفر الوجه الاحمر ضعفا ويحمر الوجه الاصفر خجلا وتشتعل نار شديدة اللظى بكل فؤاد ومن هناك تطفى نار الضمير الشديدة الاحتراق وهناك ينتشر السل ويتكدر صفو الهناء ويصفو جو العناء وهناك ايضا الفجور بانواعه وهنا يجب قلم سيال غير قلمي لوصف الحالات بالحانات

⁂

وان ما هو جدير بالالتفات ان بتلك الحانة المتقدمة الوصف ترى شابين جالسين على مائدة بانزواء ولا ادري لا نزوائهما سببا اما الاول فهو لم يرسوى العشرين ربيعا وكان عاملا باحدى المعامل وهناك نصحوه بان يشرب الخمر فشرب واقتفى اثر الشاربين فسقط معهم للحضيض وكنت تشاهده هائما في لجج التفكير وما هو بشاعر ولا بفيلسوف ولكن له ما يشغل البال من الدواعي التي علمها الله ويعلمها هو . . . ثم اصر دني من رفيقه وقال له باحتراق ان ضميري يقرعني فاجابه الثاني اني علمت مثلك نزوات الضمير ولكني تجلدت فوفقت لمحوها وذلك منة من الله

فيعيد له القول : ان لي ابناء صغارا ليس لهم ما ياكلون وما يلبسون ولي زوج مخلصة تنتظرني على احر من الجمر . . .

وانا لي اب طالما عاتبني وشدد علي اللوم فتجرات عليه مرة واغلظت معه القول فلم يعد يخاطبني بحال . . . !

فكانما عند ذاك شعر الشاب الاول بتخفيف عليه وتهوين فانغمس في المسكرات وقد ذهل عما كان فيه من بحور الهواجس

ابن الوطن

نيابة تجارية كبرى

ان صاحب هذه الجريدة قد اسندت اليه بعض المعامل الشهيرة بالبلاد الاروبية نيابتها وارسلت اليه بعض المثائر لعرضها على الانظار وربط العقد التجارية بينها وبين التجار بتونس ولذلك فهو يفيد كافة ارباب التجارة بانه مستعد للتوسط وعرض جميع الوصايات والاحتياجات على الديار مع تبليغ اقتراحاتهم في الارشاد الى الانواع الاكثر رواجا بشمال افريقيا : طرابلس وتونس والجزائر والمغرب الاقصى

المكتبة العلمية

بسوق الكتبية عدد ٨ بتونس

لصاحبيها

محمد الامين واخيه الطاهر

وردت الكتب الاتية اخيرا الى المحل اعلاه

- ٨٠.٠٠ مصحف قرءان بعدد ٣٠ اسفار و رق عال
- ١٥.٠٠ تاريخ دول الاسلام بالصور ثلاثة اجزاء
- ١٨.٠٠ معالم الايمان في تراجم وادباء ومعرفة اهل القيروان اربعة اجزاء
- ١٦.٠٠ تاريخ الحرب العظمى يحتوي على ٧٠ صورة سبعة اجزاء
- ٣٨.٠٠ فتاوي الشيخ عليش و بهامشه كتاب التبصرة لابن فرحون في مجلدين قماش
- ٩٥.٠٠ معجم البلدان كتاب جغرافي تاريخي عشرة مجلدات سفر قماش
- ٠٨.٠٠ الاسعاف في احكام الاوقاف
- المقارنات والمقابلات بين احكام المرافعات والمعاملات في شرع اليهود ونظائرها من الشريعة الاسلامية الغراء ومن القانون
- ٢٥.٠٠ المصري والقوانين الوضعية الاخرى
- ٠٥.٠٠ الاحكام الشرعية طبعة جديدة و رق عال
- ٢٥.٠٠ رسائل ابن عابدين
- ١٦.٠٠ اسباب النزول وكتاب الناسخ والمنسوخ
- ١٤.٠٠ الاثار الباقية عن القرون الخالية لابن جرير الطبري
- الدرر التوفيقية في تقريب علم الفلك
- ٤٥.٠٠ والجيودزية و يليه جدولان يشتملان على تحويل الزمن النجمي الى الدرجة القصوى وعكسه جزءان
- ٨.٠٠ التطبيقات العربية في الصرف والنحو جزاين
- ٨.٠٠ شرح المحفوظات العربية جزاين
- ٢.٠٠ سياسة الاسلام في الدولة
- ٥.٠٠ ربع يس مسفر قماش خط فاسي
- ١٢.٠٠ ارشاد الفحول الى تحقيق الحق من علم الاصول للشكواني
- ٢٢.٠٠ تحفة الزائر في مآثر الامير عبد القادر جزاين
- ١٢.٠٠ الشمس المشرقة لمصطفى كامل بالصور
- ٠٨.٠٠ رسائل في الحكمة والطبيعات لابن سينا
- ١٤.٠٠ سيرة عمر بن عبد العزيز
- ١٤.٠٠ تحفة الانام مختصر تاريخ الاسلام
- ١٤.٠٠ تحفة الانام في التاريخ العام جزاين
- ٠٨.٠٠ الالفاظ الكتابية للهمذاني
- ٢.٥٠ الشوارد بحث في الاخلاق والاجتماع
- ٤.٥٠ الرزنامة التونسية و بها حكايات وادبيات واوقات الصلوات

المداواة بالكهرباء
الحكيم موريس فيني

بشارع غامبيتا اسفل بلفيدير

ان الحكيم المذكور يقبل المرضى بالمحل اعلاه كل يوم من الساعة التاسعة الى العاشرة صباحا وهو اختصاصي في عيوب الجسم « كاعوجاج الارجل وسل الهيكل العظمي والاحدداب وانحناء الظهر وجميع العوارض المخالفة للنظامات الجسدية التي سببها فساد صورة تكوين نشاة الاطفال »

كما يداوي امراض الفالج والسرطان وانتفاخ الثديين وغيرهما من الاعضاء وكما يعالج الحيض المستمر (الاستحاضة) ومرض الكلى والبول و يزيل الشهوات عن البشرة ومثلها العاهات واثار الجروح و يوقف تيار الاصابات الواقعة تحت الجلد وذلك باستعمال معدن (الراديوم) اي بايلاج ابرة من نوع ذلك المعدن تحت الجلد و بوصلها بسلك كهربائي فتعطي اشعة تبيد الجراثيم

وزيادة على ذلك فهو يقوم بكل هذه المعالجات بدون خطر ولا ضرر ومن غير احتياج في بعض الحالات الى عملية جراحية بل يستغنى عنها باستعمال اشعة الكهرباء كما ذكر

اما المعالجة فتكون بدون خطر كما انه اختصاصي في فن الجراحة وامراض النساء ومباشرة النفساء . ومخاطبته تكون بالعنوان الاتي

شارع جول فيري عدد ٤٦ بتونس وعدد التليفون ٦٤١

اسرعوا وتزودوا

اسرعوا الى محل العطرية بنهج الكنيسية عدد ٩٠ بتونس لصاحبه السيد الهادي الخبثاني التاجر النشيط وتزودوا جميع لوازمكم وضرورياتكم خصوصا التاي الاحمر والاخضر العال سعر الوقية ٣٠ صنتيما وحكك الحليب (نستلي الحقيقي) سعر الحكة فرنكان وتسعون صانتيما والزبيب المسكي الرفيع سعر الكيلو فرنكان وصابون البانكة السوسي والباشكوتو العال المجلوب من ذانت (فرانسا) والروز والحلوة المخلطة والشكلاطة ومغارف شمشير توركي وحلوة زمير وانواع الفواكه الى غير ذلك من الاصناف ومن يزر المحل يجد مرغوبه مع الرفق والقناعة والبشاشة والمجاملة

الى القناعة الى القناعة

البضائع العصرية بانواعها والروائح الطيبة باجناسها والاقمشة على اختلافها توجد بمحلي السيد علي التميمي عدد ٣ وعدد ٦ بسوق البلاغجية وجميع اصناف العنبرقيز مثل الجلار الذي كاد ان يختص بالتجارة فيه وكذلك الادهم باشا والمحرات وبالجملة فزيارة المحلين تكفي وحدها للتنويه

دار للبيع

عن قرب تم بناء دار حديثة مشيد على نسق جميل وستدهن بالالوان المزخرفة بها بيوت ربعة وماجل و بئر مع ماء زغوان وسيكون درجها من ارفع طراز مع فرشها بالرخام وكسو صحن جدرانها بالجليز الرفيع وهي معدة للبيع فمن له غرض في تقليبها فليقصدها بنهج القرمطو عدد ١٠ قرب سيدي محرز من الساعة الثانية الى الزوال ومن الثانية الى الخامسة حيث وجد صاحبها السيد جيده الفلاح والدار عليها انزال سنوي قدره ٢٥٩ فرنكا ويمكن استلامها في غرة شهر جوليه

الاتحاد الصناعي

تسهيلا على العموم في اقتناء الاحذية اتفق ارباب جميع معامل الاحذية بسوق السرايرية على ان يبيعوا بقيمة واحدة زهيدة للغاية تساوي الخمسين في المائة تنزيلا من الاسعار القديمة نظرا لاشتداد الازمة في الاوقات الحاضرة ومساعدة للضعفاء رغما عن تحمل الخسائر الجسيمة وقد عينوا شهر مارس فقط لهذا التسهيل الوطني وان تكون الاسعار الاتية خاصة بالاحذية الحاضرة اما الموصى عليها فلها قيم مخصوصة يقع الاتفاق على تقديرها بين صاحب المعمل ومن يريد الاحضار

وعلى الراغبين من مدن المملكة ان يرسلوا جاة الثمن عاجلا مع معلوم البريد ومن كان خارج الايالة يضيف معلوم القمرق ايضا وهاك الاسعار

- ٥٥ طويل الوان رجالي من كل قياس موجود
- ٥٠ طويل اكحل »
- ٥٠ نصف الوان »
- ٤٥ نصف اكحل »
- ٤٠ عربي الوان »
- ٣٥ عربي اكحل »

الاقبال

شركة عظمى في مواد العطرية من اكبر الشركات واشهرها ولها حرفاء في غالب مدن المملكة وفي العاصمة ايضا وهي تتكفل بارسال الوصايات مهما كانت الكمية كثيرة ووافرة واسعارها معينة لا تقبل المماكسة فعلى التجار ان يعلموها برغائبهم ومن يخاطبها تليفونيا فعليه بعدد ٣٤٠

انواع العطرية بنهج الكنيسة عدد ٩٤

قد وسع السيد الطاهر بن الحاج عبد السلام في تجارته بضم اصناف المواد العطرية وانواع الفواكه زيادة عن الصابون العال وحلوة زمير ومن يشرفه يجد مرغوبه

معمل الشاشية الوطنية

لصاحبه محمد ذياب

بسوق الشواشية الصغير عدد ١

عليكم بالشاشية التونسية التي اخترعتها الاذواق الاندلسية الممتازة بحسن الابداع حيث تجدونها بالمحل اعلاه مع ما لصاحبه من فائق البراعة في اتقان الصناعة

و بالمحل حرير الكبابت العال . اما الثمن فمناسب واما البيع فبالجملة والتفصيل وترسل الرغائب لمن يطلبها من الخارج بغاية السرعة

قاعة غرناطة

بشارع باب منارة عدد ٢٧

من اشهر محلات الحلاقة الوطنية العصرية التي تقصدها الناشئة الجديدة لما لصاحبها من حسن الاخلاق مع براعة فائقة في التحفيف امتاز بها كما انتخب لمعاونته اعرف ارباب الصناعة بما جعل قاعته مقصودة من الذوات والاعيان وسمعتها تغني عن الاشهار فعلى الذين يريدون ان يتذكروا نهضة الاندلس غرناطة ويشاهدوا منظرا من مدنيتها ان يزوروا غرناطة بتونس

النور الكهربائي

استحضر السيد الصادق بن حمزة الساكن بنهج ترنجة زنقة الطواحني عدد ٢ بتونس احدث اختراع عصري عرف لحد الان لتبديل نور البيوت الغازي بنور كهربائي لا بواسطة الاسلاك ولكن بوضع اوراق صغرى في مياه الغاز الاعتيادي بعد تنظيف الوعاء الذي به نصف ليتر فقط وكل ورقة تكفي لتعويض الضوء الضئيل بضوء باهر مدة اربعة شهور ثمنها فرنكان ونصف ومن اراد التجريب والاستعلام عن كيفية الاستعمال فله ذلك حيث قد خصصت كمية للتجريب بعد ارسال مكتوب بالعنوان اعلاه مصحوبا بطابع البريد

محل الاحذية الوطني

بتونس

سوق السرايرية عدد ١٠-١٣



من اقدم واكبر واشهر المعامل بـ انواع الاحذية من عربي وسوري للرجال والنساء والاولاد وبه جميع اللوازم التكميلية كالربايط والـ... والقفالات والمعمل يتكفل باحضار جميع الاصناف التي تميل اليها الاذواق او تخترعها ويبيع بالجملة وبالزوج . اما السلعة فقوية متقنة واما القيمة فمعتدلة مناسبة حسب الاسعار الاتية

- ٥٥ » فرنكا طويل الوان من الحاضر
- ٥٠ » طويل اكحل من الحاضر
- ٥٠ » نصف الوان من الحاضر
- ٤٥ » نصف اكحل من الحاضر
- ٤٠ » شكربيان الوان من الحاضر
- ٣٥ » شكربيان اكحل من الحاضر
- ٤٠ » جزائري الوان من الحاضر
- ٣٥ » جزائري اكحل من الحاضر
- ٤٠ » طرابلسي الوان من الحاضر
- ٣٥ » طرابلسي اكحل من الحاضر

وبقية الاجناس من احذية صغار ونساء ووصايات فعلى قيم مختلفة يخابر المعمل في شانها بالعنوان الاتي الطيب بن عيسى سوق السرايرية عدد ١٥

ملاحظات

اولا ـــ البيع بالحاضر

ثانيا ـــ الوصايات يزاد عليها معلوم البريد واللف وقدره فرنكان للزوج وللممالك الاجنبية يضاف معلوم القمرك

ثالثا ـــ الاحذية الموصى على صنعها تزيد من قيمة الحاضرة على الاقل خمس فرنكات حسب التحسينات الزائدة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز الطيب بن عيسى — طبع بالمطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥